وروى ابن الاعرابي

فما وجد مسجون بصنعاء عضه ... لباقيه من صنع القيون كبول

قليل الموالي مستهام مروع ... لم يعد نومات العشاء اليل

وروى ابن الانباري

ضعيف الموالي مسلم بجريرة ... لم يعد نومات العيون عويل

يقول له الحداد انت معذب ... غداة غدا او مسلم فقتيل

وروى ابن الاعرابي او مسلم يقتيل

باعظم مني روعة يوم راعني ... فراق حبيب ما اليه سبيل

وروى ابن الانباري باوجع مني لوعة

غداة اسير القصد ثم يردني ... عن القصد لوعات الهوى تخامل

ثم قام هاربا فتركني فغدت اليه بعد ذلك مرارا فلم اره فاخبرت انه مات

وانشدنا الاخفش

اقول لمقلتي لما التقينا ... وقد شرقت ماقيها بماء

حذن اليوم من نظر بحظ ... فسوف يوكلن الى البكاء

وانشدنا قال انشدنا ابو العباس احمد بن يحيى لابي مرة المكي

ساعة ولى شمت العاذل ... اذ المنى الفرح العاجل

لم انس اذ ودعته والتقى ... البدن الناعم والناحل

كانما جسمي الى جسمه ... غصنان ذا غض وذا ذابل

يا رب ما اطيب ضمي له ... الي لولا انه راحل

وانشدنا قال انشدنا ابو العباس قال انشدني ابي قال انشدني الجاحظ عمرو بن بحر

ازف البين المبين ... قطع الشك اليقين

حنت العيس فابكا ... ني من العيس الحنين

لم اكن لا كنت ادري ... ان ذا البين يكون

علموني كيف اشتا ... ق اذا خف القطين

وحدثنا

وحدثنا ابو بكر بن الانباري قال حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى النحوي قال حدثني عبد الله بن شبيب قال اتيت الزبير لاودعه واخرج من المدينة قال بلغني انك لما اتيت هشام ابن ابرهيم لتودعه قال لا اودعك حتى اغنيك شعرا

وانا بكيت من الفرا ... ق فهل بكيت كما بكيت

ولطمت خدي خاليا ... ومرسته حتى اشتفيت

وعواذلي ينهينني ... عما هويت فما انتهيت

فقال الزبير وانا لا اودعك حتى انشدك ازف البين المبين الابيات المتقدمة

وانشدنا الاخفش قال انشدنا ابن المدبر للمجنون وقال ما سمعت اغزل من هذين البيتين

ازمعت ليلى لبين ولم تمت ... كانك عما قد اظلك غافل

ستعلم ان شطت بهم غربة النوى ... وزالوا بليلى ان قلبك زائل

وانشدنا ابو بكر بن الانباري عن ابيه

نحن غادون من غد لافتراق ... وارى انني اموت كيف يكون

فلئن مت فاسترحت من البين ... لقد احسنت الى المنون

قال ابو بكر وانشدنا ابو الحسن المظفر بن عبد الله

ما يريد الفراق لو كان منا ... اشمت الله بالفراق التلاقي

لو وجدنا الى الفراق سبيلا ... لاذقنا الفراق طعم الفراق

وانشدنا ابو بكر بن دريد لاعرابي وغيره يقول انها لحبيب

لو كان في البين اذ بانوا لهم دعة ... لكان بينهم من اعظم الضرر

فكيف والبين موصول به تعب ... يكلف البيد في الادلاج والبكر

لو ان ما تبتليني الحادثات به ... يكون بالماء لم يشرب من الكدر

او كان بالعيس ما بي يوم رحلتهم ... اعيت على السائق الحادي فلم تسر

كان ايدي مطاياهم اذا وخدت ... يقعن في حر وجهي او على بصري

وقرات على ابي بكر بن دريد لحسين بن مطر الاسدي وفي نوادر ابن الاعرابي وفي الروايتين نقصان وزيادة اثبتهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)